



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

العلاقة المحتملة بين مرض الاكياس المائية وسرطان الكبد والرئتين

رسالة مقدمة الى

مجلس عمادة كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم الحياة/

علم الحيوان

من قبل الطالبة

إيمان سلمان خميس محمود

بكالوريوس علوم حياة 2013/ جامعة ديالى

بإشراف

أ.م.د. نغم ياسين البياتي

أ. د. ندى محمد طه البشير

2015م

1437هـ

Introduction : المقدمة : ١-١

يعد مرض الاكياس المائية او العدوية Hydatid cyst disease او Hydatidiasis من الامراض الطفيلية المشتركة المهمة بين الانسان والحيوان (Thompson) Zoonotic disease (Ahn ; ٢٠٠١ وجماعته , ٢٠١٥) . والذي تتم الاصابة به طريق تناول الاغذية والمياه الملوثة ببيوض الدودة الشريطية التي تعود لجنس *Echinococcus* التي تتحول في جسم المضيف الوسطي الى أكياس مائية تمثل المرض المعروف بالاكياس المائية (Schantz و Moro , ٢٠٠٩) . إذ ينتشر في أنحاء العالم جميعاً ويعد أكثر انتشاراً في المناطق القروية والريفية في آسيا الوسطى واوربا الشرقية وافريقيا واستراليا وامريكا الجنوبية (Eckert و Deplazes , ٢٠٠٤ ; Yang وجماعته , ٢٠١٢) . اما في العراق فيعد من الامراض الخطرة فيه ويسبب عدم ظهور الاعراض المرضية في المرحلة الاولى من الاصابة في المضائف الوسطية يطلق عليه سرطان العراق إذ ينتشر المرض بنسب ملحوظة في مختلف المحافظات (خليل , ٢٠١٠) .

تكمن خطورة المرض في عدم ظهور الاعراض السريرية في الانسان المصاب على الرغم من نمو الاكياس المائية وتطورها داخل انسجة الجسم حتى تصل حجماً معيناً مسببة ضغطاً على الاعضاء المجاورة فضلاً عن النمو البطيء لتلك الاكياس (Li وجماعته , ٢٠٠٣) . وتتمكن الاطوار اليرقية من الوصول الى أي عضو في جسم الانسان عند ابتلاع الانسان بصورة عرضية للبيوض مكوناً ما يعرف بداء الاكياس المائية الاولى Primary hydatid disease ويعد الكبد والرئتان من اكثر الاعضاء تعرضاً للأصابة بالطفيلي , كما يمكن ان يصل الى اعضاء اخرى عند

تمزق الكيس المائي في اثناء العملية الجراحية او التعرض لضربات قوية على مواقع الاصابة فيؤدي ذلك الى أنتشار الرؤيسات الاولية مكونة اكياس مائية ثانوية Secondary hydatid disease في أجزاء اخرى من الجسم (Uysal وجماعته, ٢٠٠٦; Yuksel وجماعته, ٢٠٠٧).

وبسبب عدم ظهور الاعراض المبكرة لهذا المرض ولعدم نجاح علاجه الكامل فإنه يكون مصحوباً بأصابة ثانوية ما بعد العملية, ويشبه هذا المرض الى حد كبير في حدة أنتشاره الخلايا السرطانية في مرحلة الانبثاث Metastasis ويطلق عليه السرطان العضلي (Novak, ١٩٩٠, Naguleswaran; وجماعته, ٢٠٠٦).

تسبب الاطوار اليرقية لافراد جنس المشوكات الحبيبية آفات كيسية تتوافر في الكبد والرئتين اساساً وهذه الآفات تنمو ببطء الى اكياس في الكبد او الرئتين وبهذا فإن المسار الطبيعي لمرض الاكياس المائية هو النمو الخبيث مسبباً تلفاً هائلاً في العضو المصاب (Ali وجماعته, ٢٠٠٥). اضافة الى أنتشاره في أعضاء مهمة أخرى مثل الطحال ٦%, العظام والعضلات ٤%, الكليتين والقلب ٢%, الدماغ ١% وأعضاء اخرى ٢% وهذا يوضح خطورة وأهمية المرض بالنسبة للإنسان المصاب بهذا المرض (Craig وجماعته, ٢٠٠٧). إن تلف الانسجة في الاعضاء المصابة ينجم عنه إختلال في وظائفها وعملياتها الفسلجية وبالتالي فإن المؤشرات الكيميائية الحياتية لهذه الوظائف سوف تختل (Soliman وجماعته, ٢٠٠٢). كما إن تلف الانسجة قد يؤدي الى ظهور تغيرات نسجية قد تؤدي في بعض الاحيان الى نشوء اورام وقد تتحول فيما بعد الى اورام خبيثة (سرطانية) (Juma, ١٩٩٩; Alex وAdrian, ٢٠٠٢).

وهناك العديد من البحوث أثبتت وجود ارتباط مناعي بين داء الاكياس المائية والسرطان الذي يسمح بتكوين الورم الخبيث في الثدي إذ يمكن ان يتطور في الكبد او في اي عضو من اعضاء الجسم (Vuitton , ٢٠٠٣ ; Turhan وجماعته , ٢٠١٥).

٢-١ : أهداف الدراسة Aims of study

- دراسة عوامل الخطورة التي تؤدي الى تطور الاصابة بالأكياس المائية الى سرطان .
- دراسة المستويات المصلية لبعض المؤشرات المناعية IgG و CA١٩-٩ والـ Caspase-٨ والمؤشرات الكيميائية الحياتية مثل انزيمات الكبد والرئة مثل ALP , LDH , ADA وGGT وتباين العلاقة بينها وبين شدة المرض .
- بيان العلاقة المحتملة ما بين الاصابة بالاكياس المائية والاصابة بسرطان الرئة والكبد .